Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مَتى تَبْعَثُوهـا ، تَبْعَثُوهـا ذَميمَةً ... وَتَضْرَ إذا ضَرَّيْتُمُوهـا فَتَضْرَمِ

فَتَعْرُككُمْ عَرْكَ الرَّحى بِثِفالِها ... وتَلْقَحْ كِشافاً ثُمَّ تُنْتَجْ فَتُتْئِمِ(٢٢)

فَتُنْتِجْ لَكُمْ غِلْمانَ أشْأَمَ كُلِّهِم ... كَأحْمَرِ عادَ ثُمَّ تُرْضِعْ فَتَفْطِمِ(٢٣)

فَتُغْلِلْ لَكُمْ مـا لا تُغَلُّ لأهْلِها ... قُرىً بِالعِراقِ مِنْ قَفيزٍ وَدِرْهَمِ(٢٤)

لَعَمْري لَنِعْمَ الحَيُّ جَرَّ عَلَيْهِمُ ... بِما لا يُؤاتيهِم حُصَيْنُ بْنُ ضَمْضَمِ(٢٥)

وَكانَ طَوى كَشْحاً عَلى مُسْتَكِنَّةٍ ... فَلا هُوَ أبْداها وَلَمْ يَتَقَدَّمِ(٢٦)

وَقالَ سَأقْضي حاجَتي ثُمَّ أتَّقي ... عَدُوّي بِأَلْفٍ مِنْ وَرائي مُلْجَمِ

فَشَدَّ وَلَمْ يُفْزِعْ بُيوتاً كَثيرَةً ... لَدى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَها أُمُّ قَشْعَمِ(٢٧)

لَدى أسَدٍ شاكي السِّلاحِ ، مُقَذَّفٍ ... لَهُ لِبَدٌ ، أظْفارُهُ لَمْ تُقَلَّمِ

جَريءٍ مَتى يُظْلَمْ يُعاقِبْ بِظُلْمِهِ ... سَريعاً ، وإلاّ يُبْدَ بِالظُّلْمِ يَظْلِمِ

رَعَوْا ظِمْأهُمْ حَتّى إذا تَمَّ أوْرَدوا ... غِماراً تَفَرّى بِالسِّلاحِ وَبِالدَّمِ(٢٨)

فَقَضَّوْا مَنايا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أصْدَروا ... إلى كَلأٍ مُسْتَوْبِلٍ مُتَوَخِّمِ

لَعَمْرُكَ ما جَرَّتْ عَلَيْهِمْ رِماحُهُمْ ... دَمَ ابْنِ نَهيكٍ أوْ قَتيلِ المُثَلَّمِ

وَلا شارَكَتْ في المَوْتِ في دَمِ نَوْفَلٍ ... وَلا وَهَبٍ مِنْهُمْ وَلا ابْنِ المُخَزَّمِ

فَكُلاً أراهُمْ أصْبَحوا يَعْقِلونَهُ ... صَحيحاتِ مالٍ ، طالِعاتٍ بِمَخْزِمِ(٢٩)

لِحَيٍّ حِلالٍ يَعْصِمُ النّاسَ أمْرُهُمْ ... إذا طَرَقَتْ إحْدى اللَّيالي بِمُعْظَمِ

كِرامٍ فَلا ذو الضِّغْنِ يُدْرِكُ تَبْلَهُ ... وَلا الجارِمُ الجاني عَلَيْهِمْ بِمُسْلِمِ(٣٠)

سَئِمْتُ تَكالِيفَ الحَياةِ وَمَنْ يَعِشْ ... ثَمانينَ حَوْلاً لا أبا لَكَ يَسْأمِ

---

(٢٢) الثفال : خرقة أو جلدة تبسط تحت الرحى ليقع الطحين عليها – الكشاف : هو ان تلقح النعجة في السنة الواحدة مرتين

(٢٣) احمر عاد : هو ثمود الذي عقر ناقة صالح واسمه قدار بن سالف .

(٢٤) القفيز : المكيال

(٢٥) جرّ : جنى والجريرة الجناية – حصين بن ضمضم : رجل من بني ذبيان كان قد قتل أخوه هرم بن ضمضم على يد ورد بن حابس العبسي ، فلما كان الصلح بين القبيلتين ، استتر حصين لئلا يطالب بالدخول في الصلح . وكمن حتى ظفر بأحد العبسيين ، فقتله ، فثارت بنو عبس ، ولكن الأمر استقر بين القبيلتين على عقل القتيل

(٢٦) طوى كشحا : أضمر عداوة (٢٧) أم قشعم : الموت (٢٨) تفرى : تشقق

(٢٩) يعقلونه : من العقل ، وهي دفع دية القتيل المخزم : الطريق في الجبل

(٣٠) تبله : التبل الحقد وجمعها تبول